

## موج التبتل

لا تتركى قلبا حواك طريحا  
ما عاد يقبل في هواك جروحا  
ما عاد في موج التبتل قاربا  
أغرت به عين الحبيب الريحا  
قد كان يبني في ربوعك حبه  
ويقيم من سحر العيون صروحا  
فغدا ييثر الآه وجهه وسادة  
يجري بها ماء العيون جريحا  
قد أدمن القصص الجريحة قلبه  
ويداه أوسعت الدموع شروحا  
فغفا ببحر الشوق ينتظر المدى  
في شاطئك ويرقب التلويحا  
ويقلب الصفحات من وله بها  
تحت الغصون لكي يغيث الروحا

لا تتركه يديرُ حرفاً ما خلا  
من سحر عينك إن رآه طريقاً  
فيذاك أحنى ما يريد وقلبه  
في نبض قلبك أدمن التصريحاً  
مُنّي عليه ففي يديك مسبّح  
ما عاد يقبل للهوى تبريحاً  
مُنّي عليه ففي عيونك طّبّه  
يا من غرست بقلبه التسيحاً  
مُنّي عليه ففي عيونك مدنّف  
ما كان يوماً في هواك شحياً

